الجمعة ٢٦ شباط ١٩٥٤ العدد ٤٤ السنة العاشرة מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه



AL ITTIHAD 26 February 1954 אל - אתיחאד

ارض الشرق الاوسط تميد تحت اقدام المستعمرين واعوانهم

جمال عبد الناصر يزيح نجيب ويعد باعادة الحياة النيابية ووزارة الجمالي تشنق على حبل « حلف تركيا - الباكستان » .

حيفا – من مكتب الاتحاد – فوجيء الناس ، صباح الخميس الماضي ، بالمذيع من راديو القاهرة يعلن ازاحة الدكتاتور نجيب عن سدة الحكم وتسلم البكباشي جمال عبد الناصر منصب رئيس الوزارة ووعده باعادة الحياة النيابية الى مصر . وبهذا الانقلاب الجديد في مصر تتم الصورة عن ازمة الحكم التي تفاقمت في جميع اقطار الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص في البلاد العربية . فالحالة غير مستقرة في سوريا ، وغامضة في عمان ، ووزارة الجمالي في العراق تتداعى ، ولم تؤلف بعد وزارة جديدة في لبنان .

ليس في الامكان التعليق الان على نتائج الانقلاب الجديد في مصر ، ولكن الازمات الوزارية التي عصفت بعواصم الاقطار العربية في الاسبوع الماضي تدل على امرين اساسيين اثنين : على حدة التناقض بين المصالح الاستعمارية الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط ، وعلى تعاظم النضال الشعبي ، في جميع الاقطار العربية ، ضد مشاريع المستعمرين الحربية والعدوانية ، وعلى رأسها مشروع حلف تركيا – الباكستان .

ففي الاسبوع الماضي اعلن رسميا في تركيا والباكستان ، ان حكومتي الدولتين قررتا تأليف حلف عسكري منهما « لضمانة امن منطقة الشرق الاوسط » . وفي اليوم التالي رحبت الحكومة الامريكية رسميا بهذا الحلف واعلنت انها ستمد الباكستان ، كما تمد تركيا ، بالمساعدة العسكرية المطلوبة !

وبهذا ابتدأ الاستعمار الامريكي بتنفيذ مشروعه العسكري الجديد في الشرق الاوسط ، بعد ان فشل بتنفيذ مشروعه القديم الذي عرف باسم « حلف الشرق الاوسط » . لقد اضطرت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

واضطرابات في سوريا

... وفي صباح الخميس ، ايضا ، فوجيء المستمعون براديو حلب يذيع بيانات معادية للشيشكلي ولحكومته في دمشق . وقد تبين الآن ان جماعة من الضباط السوريين ، بقيادة مصطفى حمدون ، سيطروا على مدينة حلب والمناطق الشمالية في سوريا واعلنوا الانفصال عن دمشق وعن جنوب سوريا ، واعلنت هذه الحركة ان شمال سوريا سيظل منفصلا عن جنوبه حتى ينسحب الشيشكلي من الحكم ويترك البلاد .

الجيش السوفياتي حارس السلام العالمي الامين

موسكو – « ان الاتحاد السوفياتي يسلك كل الطرق لاقامة علاقات ودية مع كل البلدان الرأسمالية ، ومن اجل اعطاء الامكانيات للشعوب لكي تحيا حياة سلام ، وحتى يستمر الاتحاد السوفياتي ، في بناء المشاريع السلمية في بلاده » .

هذا ما اعلنه وزير الدفاع السوفياتي المارشال بولغانين ، في الاجتماع الاحتفالي ، في الساحة المركزية للجيش السوفياتي في موسكو ، بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٣٦ سنة على انشاء الجيش الاحمر .

وردا على الاستعدادات الحربية التي يقوم بها مثيرو الحروب قال بولغانين : ان قوات الاتحاد السوفياتي على استعداد في كل دقيقة لرد كل عدوان على بلادها . وقال ان الجيش السوفياتي يدخل سنته السابعة والثلاثين وقوته العظيمة لا مثيل لها في العالم حتى الآن .

وقد تكلم في الاحتفال السكرتير العام للكمسمول الفيتيني فقال : ان سياسة السلام السوفياتية ، قد ظهرت بوضوح في الاقتراحات السلمية التي قدمها الاتحاد السوفياتي في مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في برلين .

وقال : ان عيد الجيش السوفياتي السادس والثلاثين هو عيد كل الشعب السوفياتي في جميع انحاء البلاد .

١٠ آذار يوم تقديم قوائم المرشحين في الناصرة
ازدياد « قرف » الشعب من دعاة التكتل الطائفي والعائلي

الناصرة – من مكتب الاتحاد – نشرت « هادور » المباينية ان انصار الحكومة في الناصرة (إقرأ : اجراء الحكم العسكري) قد « نجحوا في تحويل معركة الانتخابات البلدية الى معركة بين الطوائف وضد الشيوعية » ... ولكن الحقائق تدل على ان « فرصة » هادور جاءت قبل اوانها . فبازدياد نشاط اعوان الحكم العسكري في تأليف القوائم الطائفية يزداد « قرف » الشعب من هؤلاء الاجراء الذين باعوا ضمائرهم ومصالح طوائفهم لحكومة الاضطهاد القومي والتشريد والبطالة .

وما ان اعلن مأمور الانتخابات ان موعد تقديم قوائم المرشحين هو يوم ١٠ آذار القادم حتى ازدادت قرفة دعاة التكتل الطائفي والعائلي وظهر انه ليس من السهل اتفاق اعوان الحكم العسكري على تأليف هذه القوائم ، فكل واحد منهم يريد ان يكون في مركز مضمون في القائمة ، وكل واحد منهم يشك اذا كان مركز القائمة الطائفية كلها مضمون !

وفي الوقت نفسه ازداد التفاف جماهير الناصرة ، من مختلف الطوائف والعائلات ، حول الحزب الشيوعي الذي يخوض المعركة الانتخابية على اساس سياسي شريف ، على اساس توحيد كل الجماهير في سبيل الناصرة وفي سبيل انقاذها من كابوس الاضطهاد والحكم العسكري .

وتميز هذا الاسبوع بقيام عدد من الشخصيات النظيفة بالاتصال بالحزب الشيوعي للاشتراك معه في معركته الانتخابية وفي تأليف قائمة توحد بين الشيوعيين وغير الشيوعيين .

وتلقى دعوة الحزب الشيوعي لوحدة الصفوف ولافشال مؤامرة التكتل الطائفي المهين اوسع التأييد بين جماهير الشعب ، وقد توفق الحزب الشيوعي حتى الان الى الاتصال بستة الاف ناخب ، وهدفه الاتصال بسبعة الاف . ويظهر الشعب ثقته بحزبه بما يتبرع به لصندوق الحزب الانتخابي . وقد بلغ ما جمعه الحزب من تبرعات من الناصرة وحدها مبلغ الف ليرة . وماتزال التبرعات تصل من الناصرة وفروع الحزب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

دالس ، الذي يسأل باستفزاز محموم من هو شو ان لاي يضطر « مع زملاءه » للجلوس في مؤتمر جنيف مع الصين الشعبية

برلين – ضجة التضليل والتهويش التي تشنها وكالات الانباء والصحف الاستعمارية ، ولا سيما الاميركية منها ، للزعم بأن مؤتمر برلين كان فاشلا ، تلقى اشد الهزء والسخرية من كل انسان سليم العقل . فقد اضطرت الدول الغربية الثلاث في هذا المؤتمر الى الموافقة على عقد مؤتمر في ٢٦ نيسان القادم في جنيف لبحث قضايا الشرق الاقصى باشتراك الصين الشعبية .

دالس ، الذي سأل في جلسات المؤتمر الاولى « من هو شو ان لاي هذا الذي تتحدثون عنه » ؟ قد اضطر على التراجع وعلى الموافقة بأن يشترك وزير خارجية الصين الشعبية ، شو ان لاي ، في مؤتمر جنيف . وهكذا سجلت السياسة السوفياتية السلمية نصرا كبيرا هو نصر للشعوب المحبة للسلام كلها .

فعلى الرغم من ان بيان وزراء خارجية الدول الاربع قد نص على ان دعوة الصين الشعبية وحضورها في مؤتمر جنيف لاتعني اعترافا دبلوماسيا بها ، فأن اشتراك الصين الشعبية في المحادثات مع وزراء خارجية الدول الاربع – قبل ان تدعى الى المؤتمر كوريا الشعبية وكوريا الجنوبية وقبل ان يجري البحث في قضية انهاء الحرب في الهند الصينية – هو ، في الواقع ، اعتراف واقعي بالصين الشعبية كدولة كبرى وبحقها في بحث قضايا عالمية مهمة .

ولاشك ان هذا الاعتراف الواقعي بالصين الشعبية كدولة كبرى قد كان هزيمة كبيرة منيت بها السياسة الاميركية ونجاحا كبيرا لسياسة السلام السوفياتية ولنضال الشعوب المجيد .

ومع ان مؤتمر جنيف العتيد لا يقوم مقام المؤتمر الخماسي الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي لبحث قضايا تخفيف التوتر العالمي وحل القضايا العالمية الاخرى ، الا انه يمهد السبيل لعقد المؤتمر الخماسي المنشود بوصفه عاملا هاما في حل قسم من القضايا العالمية الحادة ، كالقضية الكورية ووقف الحرب في الهند الصينية .

وقبيل مغادرته برلين تكلم الرفيق مولوتوف في اجتماع ضخم لعمال برلين فقال ان اتحاد شعوب اوروبا ضد الحرب ومن اجل السلام سيقوم وان الاتحاد السوفياتي سيواصل النضال من اجل ميثاق امن لكل اوروبا كما اقترح في مؤتمر برلين . وفي خطابه بين الرفيق مولوتوف كيف ان الدول الغربية قد رفضت ان يعطي الشعب الالماني امكانية التعبير عن رأيه في القضية الالمانية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ، برافدا ، انه لولا المواقف السلبية التي وقفتها الدول الغربية من المقترحات السوفياتية لكان من المحتم ان تؤدي المحادثات الى نتائج تساهم مساهمة كبيرة لتخفيف التوتر العالمي .

وقد دعت برافدا الى عقد مؤتمر خماسي لتخفيض القوات المسلحة واكدت ان نجاح مثل هذا المؤتمر سيؤدي الى تخفيف التوتر العالمي وتخفيف النفقات العسكرية التي تثقل كواهل الشعوب .

من خلال ارقام الميزانية الجديدة تنتصب اشباح الجوع والفقر والبطالة والضرائب الباهظة
الحزب الشيوعي يدعو الى تخفيض الضرائب عن الشعب والى تخفيض الميزانية العسكرية

القدس – من خلال الارقام التي تضمنها مشروع الميزانية الجديدة لسنة ٥٤–٥٥ انتصبت اشباح الجوع والفقر والبطالة تهدد الشعب في البلاد بحياة بائسة ان هو سكت عليها ولم يعمل في سبيل القضاء عليها . فقد اتضح من الميزانية التي قدمها وزير المالية الى الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، انها تعتمد في اساسها على زيادة الضرائب على جماهير الشعب ، وعلى تخفيض الخدمات العامة ، وتضخم المخصصات العسكرية ومخصصات الشرطة ، وعلى زيادة الاسعار وعلى طرد واسع لمستخدمي الدولة .

وقد ذكر وزير المالية في تقديمه الميزانية ان العجز في الميزانية السابقة قد بلغ ٢٢٧ مليون ليرة وان الديون على الدولة ، بالعملة الاجنبية ، وصلت الى ٤٠٦ ملايين دولار ، وان اسعار الحاجيات قد ارتفعت ٢١ بالمئة وان معدل العاطلين عن العمل قد ازداد بنسبة ٨٨ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥١ .

واعلن الوزير ان الميزانية المقترحة تبلغ ٥٧١ مليون ليرة وان الدخل ، من الضرائب يبلغ ٢٦٠ مليون ليرة ، منها ١٢٠ ليرة ضرائب مباشرة و ١٣٤ مليون ليرة ضرائب غير مباشرة .

وبشر الوزير بارتفاع اسعار الحاجيات بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١١ بالمئة وطلب من مستخدمي الدولة ان يعملوا اكثر من اجل ان يمهد السبيل لفصل عدد كبير منهم .

اما الخدمات العامة فقد خفضت بمبلغ ٩ ملايين ليرة وسيجري تخفيض آخر بمبلغ ٥ ملايين ليرة بناء على اقتراح لجنة وزراء خاصة .

وكانت نائبة الحزب الشيوعي في الكنيست ، الرفيقة استر فلنسكا ، هي الوحيدة التي قدمت بديلا للميزانية المقترحة المعادية للشعب فقد اقترحت بتخفيض الميزانية بتخفيض الضرائب وتخفيض المخصصات العسكرية ومخصصات الشرطة الضخمة وزيادة الخدمات ، كالتعليم والصحة والمساعدة ، زيادة اساسية ، وبالاستغناء عن الموارد الاجنبية الاستعبادية « كالتعويضات » و « والمساعدة » الامريكية وما يسمي « بقرض الاستقلال » .

وبينت الرفيقة استر ان من طريق للحصول على الاموال لسد العجز ولميزانية تخدم مصالح الشعب ، فطالبت بزيادة ضريبة الدخل على اصحاب الرأسمال الاجنبي والشركات الاجنبية والكبرى في البلاد ، وعدم سلب اموال العمال من صندوق التوفير ، وتطوير المرافق الاقتصادية وتأمين العمل للعمال بتأميم ثروات البلاد وتطويرها وبالاتجار مع كل الدول على اساس المنفعة المتبادلة واحترام السيادة القومية .

وفي ختام كلمتها طلبت الرفيقة استر فلنسكا بالغاء سياسة الازمات والجوع والضرائب وانتهاج سياسة لرفع مستوى حياة الجماهير وصيانة السلام .

ثم تكلم تسبزانغ من المبام فانتقد الميزانية ووصفها بأنها « ليست صهيونية ولا اشتراكية » ، وطالب ان تعود المعارضة القديمة (الصهيونيون العموميون) الى صفوف المعارضة وان يعود المبام الى الحكومة ..

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

تحت ستار « حل مشكلة الري » في الشرق الاوسط

همرشيلد يعين « الوسيط الدولي » السابق ، بانش ، رئيساً للجنة جديدة
المستعمرون الاميركيون يستهدفون فرض سيطرتهم لاستعباد اقطار الشرق الاوسط

مركز هيئة الامم – في محاولة لفرض السيطرة الاميركية على مصادر المياه في منطقة الشرق الاوسط ، ولايجاد المبررات للتدخل الاستعماري المباشر في هذه المنطقة ، اعلن همرشيلد ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، انه قد عين الدكتور رالف بانش الاميركي رئيساً للجنة « تبحث في مشاريع الري في منطقة الشرق الاوسط وتحاول ايجاد حل لها » .

ويذكر القراء ان رالف بانش الاميركي قد كان « وسيطا دوليا » في اثناء الحوادث الفلسطينية بعد مقتل برنادوت .

وقد ذكر همرشيلد ان اللجنة ستتألف من ممثلي اللجان السياسية والاقتصادية والقانونية التابعة لهيئة الامم المتحدة وانها ستقدم تقريراً عن اعمالها اليه . وعلى ضوء هذا التقرير يقرر همرشيلد اي السبل يجب انتهاجها من اجل حل مشكلة المياه في المنطقة .

وفي تعليقه على مشروع جونستون الاميركي ، والمشروع الاردني على نهر اليرموك قال همرشيلد : « ان كثرة هذه المشاريع تبين ان هذه القضية شائكة جداً . وان على هيئة الامم المتحدة ان تتخذ موقفا حازما اكثر من ذي قبل ازاء تطور الامور في المستقبل » .

وفي هذه الكلمات يكمن التهديد الاميركي لفرض سيطرة اميركا على هذه المنطقة بواسطة الاستيلاء على عبر المياه فيها واثارة الخلاف بين الاقطار المعنية بالامر .

اما فيما يتعلق بالمؤتمر الاسرائيلي الاردني الذي كان قد اقترحه همرشيلد فقد اعلن ان موعده سيعين قريبا وان مهمته لن تكون احلال السلام في المنطقة بل حل بعض القضايا . وقد اعلنت اسرائيل موافقتها على عقد المؤتمر بينما الاردن لم تقدم جوابها بعد .

ان المستعمرين الاميركيين غير معنيين باحلال السلام في هذه المنطقة ، كما تدل على ذلك تصاريح همرشيلد . وانما هم معنيون بفرض سيطرتهم التامة على اقطار هذه المنطقة ومياهها واثارة الخلاف والنزاع بين شعوبها .

حذار من القومية البرجوازية ومن الصهيونية
رئيس جمهورية تشكسلوفاكيا ينبه شعبه

براغ – لا يزال الحزب الشيوعي التشيكسلوفاكي يشن نضالا حاداً على عصابة الخونة من اشياع الجاسوس سلانسكي ، وعلى الانتهازية والاشتراكية الديمقراطية والقومية البرجوازية بما في ذلك الصهيونية : هذا ما اعلنه الرفيق انطونين زبوتوتسكي ، رئيس جمهورية تشيكسلوفاكيا الشعبية في مؤتمر الجبهة القومية في برنو في هذا الاسبوع .

وقال رئيس الجمهورية : إنه رأى ضرورة لتحذير الشعب من بقايا عصابة الخائن سلانسكي لأن المستعمرين يحاولون باستمرار تخريب برامج تشيكسلوفاكيا الاقتصادية .

اتفاقية اميركية – اسرائيلية لنشر سموم الملك كارتية

تل ابيب – اعلنت دائرة الصحافة في حكومة شاريت ان إتفاقاً جرى مع « بعثة المساعدة الاميركية » في اسرائيل على توسيع النشر والدعاية الاميركية في اسرائيل ، بما في ذلك وسائل الاذاعة والسينما والتصوير والصحف الخ .

وسيشرف على تنفيذ هذا الاتفاق المسؤول عن الدعاية في مكتب رئيس الوزراء والمسؤول عن الدعاية في مكتب « بعثة المساعدة الاميركية » . ويعلق المراقبون هنا على هذا الاتفاق ان غرضه تخريب الصحف الاسرائيلية وشراء ما يمكن شراؤه منها والقضاء على الانتاج الثقافي المحلي ونشر سموم الملك كارتية وتشديد الهجوم الصحفي على الاتحاد السوفياتية .

يوم المستعمرات - يوم للنضال البطولي ضد الاستعمار

بقلم علي عاشور

منذ ان قرر ٢١ شباط ١٩٤٨ يوما للنضال ضد الاستعمار ومن اجل الانعتاق والتحرر، وهذا اليوم يقترن بتصاعد نضال الشعوب في المستعمرات واشباه المستعمرات، ويتميز بالنجاحات الباهرة التي تحرزها هذه الشعوب على اعدائها ومستعبديها.

فثورة اكتوبر الكبرى، وانتصار الشعب الصيني العظيم وتحرره من سيطرة المستعمرين، قد اثارا حماس هذه الشعوب، وارشدا الى سبيل تحررها وخلاصها. فحملت بعض هذه الشعوب السلاح في وجه مستعبديها مناضلة، وواصل البعض الآخر النضال الجماهيري المنظم للتحرر والانعتاق.

ولكن المستعمرين مصاصي دماء الشعوب وناهبي خيراتها ينكرون على شعوب المستعمرات حقها في الحياة الانسانية، وبالحديد والنار يحاولون قمع نضالها للتحرر القومي والاجتماعي متعاونين في ذلك مع اشد الفئات خيانة ورجعية في هذه الاقطار. انهم يفرضون على هذه الشعوب حياة فقر مدقع ومجاعات وحشية، وارهاب دموي، حتى غدت حياة هذه الشعوب جحيما لا يطاق.

ففي اندونيسيا مثلا ٢٠٪ من السكان لا يملكون اية وسيلة للعيش، و٦٥ بالمئة منهم لا يملكون اي شبر من الارض. وفي كينيا يشتغل المزارع الافريقي ١٨٠ يوما في السنة بدون اجر مقابل ان يعيش على الارض التي كان هو صاحبها، و٣ آلاف شخص من المستعمرين الاوروبيين البيض يمتلكون ٥٠ بالمئة من اخصب الاراضي بينما ما يقرب من ستة ملايين من السكان السود الاصليين يمتلكون الـ ٥٠ بالمئة الباقية.

وفي جنوب افريقيا، يجبر ١٠ ملايين من غير الاوروبيين على السكنى في مساحة قدرها ١ بالمئة من بلادهم الاصلية بينما ٩٩ بالمئة من الاراضي يمتلكها المستعمرون. وفي الهند مليون ونصف المليون من السكان يموتون سنويا بمرض السل، اي بمعدل ثلاثة اشخاص في الدقيقة الواحدة. وفي بعض مقاطعات ايران يوجد طبيب واحد لكل مليون من السكان. أما النسبة المئوية للامية في البلدان المستعمرة فتصل الى ٩٠ بالمئة.

بالارهاب الدموي يحاول المستعمرون الاستمرار في نهب الشعوب وفرض حياة البؤس عليهم لجعلهم لقمة سائغة في حروبهم المجرمة التي يعدون لها، ولكن هذه المحاولات نصيبها الفشل امام موجة النضال الشعبي في هذه الاقطار.

فشعوب المستعمرات لا يمكنها ان تقبل بأي حال من الاحوال هذه الاوضاع السيئة، وهي تناضل من اجل حياة انسانية سعيدة، من اجل ان تكون خيراتها لها ومن اجل ان تتكلم بلغتها الخاصة وتقرر قوانينها بنفسها وتعيش الحياة التي ترتأيها، وليس من قوة تستطيع ان تصدها عن نضالها هذا.

فها هو الشعب الكوري الباسل، بمساعدة المتطوعين الصينيين، يهزم المستعمرين، فيضطرون الى وقف الحرب، وها هو الشعب الفيتنامي يواصل تحرير بلاده، ويكبد المستعمرين الخسائر الفادحة، وها هي شعوب افريقيا تشدد من نضالها لطرد المستعمرين من بلادها. وها هي شعوب الشرقين الادنى والاوسط تشدد نضالها ضد القوات الحربية ومؤامرات المستعمرين الى مرتبة اعلى، وحتى يضطر زعماء هذه الاقطار الى التراجع عن التأييد العلني للاحلاف العدوانية في هذه المنطقة.

إن شعوب البلدان «المتقدمة» نفسها اصبحت تعامل اليوم كما تعامل شعوب المستعمرات، وقد فهمت الاساليب الوحشية التي يقوم بها المستعمرون في بلادها من أجل «تمدين» الشعوب «المتأخرة»، فعرفت ان نجاح نضالها في بلادها للتخلص من وحشية الاستغلال الرأسمالي يعتمد في الاساس على تأييدها لشعوب المستعمرات للقضاء على الوحش الاستعماري.

لقد الهبت ثورة اكتوبر قلوب مئات الملايين من شعوب المستعمرات بالحماس العظيم، ودفعتهم للنضال المثابر والعنيد من أجل التحرر القومي وتحطيم اصفاد العبودية.

واليوم ترى شعوب المستعمرات، في الاتحاد السوفياتي اعظم حليف لها، وتعتمد في نضالها على تأييد كل معسكر السلام والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم، مدركة ان اوضاع سلام هي عامل اساسي في نجاح نضالها.

فبفضل الاتحاد السوفياتي، ومعسكر السلام والدمقراطية، اصبح بامكان شعوب المستعمرات الانتصار على الغزاة المستعمرين.

إننا نحتفل بيوم المستعمرات، موحدين في النضال ضد الاستعمار، ومن اجل تخفيف حدة التوتر العالمي. فلنعمل على إنهاء كل الحروب الناشبة الآن، ولنساعد على إزالة الضغط الموجه ضد شعوب المستعمرات.

قافلة الشعوب تسير نحو النور على الرغم من نباح الكلاب المسعورة

هزلية سياسية

ضريبة الكماليات على الانتحار

بقلم سمير مارد

لا بد وان يسجل في التاريخ ان حكومة اسرائيل مفتونة بالرياضة. ففي عهدها اشتد الولع في استنباط الوان رياضة الانتحار، فهذه الفتاة تصعد الى اعلى بناية في تل ابيب وتقفز من سطحها بخفة بارعة، وذلك الاب يغطس في مياه حامه في حيفا، الساعات تلو الساعات بجلد يحسده عليه السباحون الذين يعبرون بحر المانش. واحد العمال العاطلين عن العمل يتعلق بالحبال، وآخر يتعلم الرماية فيصوب الرصاص الى دماغه مباشرة. وهناك من يخلط بين الرياضة وعلم التشريح، فيتناول شفرة ويقطع شرايينه بالجملة. وبعض الناس يقتدون بالحواة، وعوضا عن التهام الزجاج، يبتلعون حبوب السم الشهية بالفة. وآخرون يواتيهم وحي نيرون، ولكنهم لا يحرقون المدن، بل يصبون البنزين على اجسامهم ويشعلون النار فيها. وسمعنا أن احد سكان المعابر، ابتدع اسلوبا جديدا في الرياضة، فقد امتنع عن الطعام فمات جوعا «بمحض ارادته» ...

وهكذا بفضل الحكومة المبجلة، اصبحت اسرائيل مركزا للمباريات الرياضية في الانتحار. فاضطرت الحكومة حيال هذا الوضع المريع الى تشكيل لجنة لمكافحة الانتحار. وفي اول جلسة لهذه اللجنة، تقرر شن حملة واسعة لمكافحة هذا اللون من الرياضة. فدحضت التفسيرات العادية لاسباب الانتحار مثل البطالة والفقر والعجز، واوضحت ان الشعب الاسرائيلي مشهور بالحماسة وان الانتحار ناجم عن العقد النفسية، والمآسي الغرامية، والمشاكل العائلية. الا ان العمال العاطلين عن العمل والفقراء والعاجزين، دون غيرهم، واصلوا القيام برياضة الشنق والحرق والغرق.

ولم يعتر اللجنة الحكومية اليأس. بل اتخذت خطوة حازمة للقضاء على موجة الانتحار المتدفقة. واستجابة لطلباتها، قررت الحكومة رفع اسعار الحبال والبنزين وشفرات الحلاقة. وساهمت البلديات وشركة «مكوروت» في رفع الضرائب المفروضة على المياه. فاصبح الانتحار غرقاً في الحمام ترفاً باذخا لا تناله يد مفلس.

وكما هو معلوم، فالحاجة هي ام الاختراع، والجوع هو ام الحاجة. فطفق البؤساء يستنبطون الاساليب الجديدة للانتحار. واوشك رئيس اللجنة الحكومية نفسه ان ينتحر من فرط عجزه. فعقدت اللجنة جلسة استثنائية للخروج من المأزق. فاقترح احد الاعضاء رفع اجور العمال ومكافحة البطالة ومساعدة العاجزين ... الا ان بقية الاعضاء صرخوا في وجهه كالمجانين، قائلين: «اتريد تشجيع الانتحار، ايها المجرم! اتريد انتحار اصحاب رؤوس الاموال الاجانب مع زعامة المباي والصهيونيين العموميين والرأسماليين المحليين؟ لا تنس انك تعيش على خبزهم، يا كافر!»

فعاد العضو المسكين وقد عقل لسانه، وقدم اعتذاره لان هذا الاقتراح المادي لتطور البلاد خطر على باله!

ووقف عضو ثان، وهتف قائلا وهو يغلي كالمرجل: «ان الحكومة نفسها مسؤولة عن تفاقم الانتحار. فهي لا تعمل شيئا ضد هؤلاء المنتحرين الانانيين الذين يتهربون من مسؤولياتهم الوطنية، فبينما يقاسي غيرهم المتاعب في تعمير البلاد، وبينما يتحمل الجميع مآسي الجوع والغلاء والفقر، فهم لا يصغون الا لصوت انانيتهم، ويتملصون من كل هذه الواجبات السامية بوضع حد لحياتهم! ايها الرئيس، انا اقترح على الحكومة ان تشجب الانتحار، وتسن قانوناً لمعاقبة المنتحرين!»

الا ان الرئيس اسكته قائلا: «كيف يمكننا معاقبة المنتحرين بعد موتهم؟»

واجاب العضو: «انا نستطيع! اعطني المجال لتوضيح رأيي. ان المواطن حينما يشتري خمرا فانه يساعد على انعاش الحياة الاقتصادية في البلاد ويتخلص من همومه ساعات معدودة فقط. ومع ذلك تفرض الحكومة ضريبة عالية جدا على الخمر. وما هو الانتحار؟ انه التخلص النهائي، الابدي، من كل متاعب الحياة! ومع ذلك تسمح للمنتحر ان يفلت من قبضتنا دون ان يدفع بروطة واحدة. ان هذا تهاون مخزي من جانب الحكومة!»

وقفز عضو رابع وهتف: «اسمعوا ما تكتب هذه الصحيفة: انتحر احد سكان القدس ليلة امس في بيته، وهو مديون بمبلغ ٣٥٠ ليرة لضريبة الدخل و٤٢ ليرة للبلدية و٥٣ ليرة لوزارة المعارف و٣٤ ليرة للهستدروت! اترون؟ لقد اصبح الانتحار وسيلة للتهرب من دفع الضرائب ايضا! هذه خيانة عظمى! اقترح اعدام جميع المنتحرين عقاباً على جريمتهم هذه»

وحينئذ نهض الرئيس، وضرب الطاولة بيده، فساد سكون عميق، وقال: «ايها الاعضاء المحترمون! يظهر انكم اطفال سذج، لا تفقهون شيئا من سياسة الحكومة الموقرة. فاولا، وقبل كل شيء، اننا لا نستطيع للاسف اعدام المنتحرين لان الكنيست سنت قانوناً يحظر الاعدام. وثانيا ان سياسة الحكومة قائمة على جباية اكثر ما يمكن من الضرائب، وليس على اعدام اكثر ما يمكن من الناس. وقد برهن البعض منكم هنا، على ان الانتحار هو اسراف هائل في الكماليات. فلماذا لا نفرض ضريبة الكماليات على الانتحار؟»

وقاطعه العضو الاول متسائلا: «وكيف نجبي الضرائب من المنتحرين؟»

فاجاب الرئيس: «ان نجبي الضرائب ابدا، بل سنجبر اقرباءهم على دفع هذه الضريبة، وحينئذ لن نحتاج الى بث دعاية لمكافحة الانتحار، اذ سيقف الابناء والزوجات كل ليلة بالمرصاد لحراسة اعناق اوليائهم من حبال المشانق!»

وهتف الجميع: «فكرة عبقرية!»

واستطرد الرئيس قائلا بلهجة متواضعة: «واذا ما نجح البعض من الاولياء في الانتحار، رغم حراسة اقربائهم، فنجبي الضريبة بموجب القانون، ونسد العجز الكبير في ميزانية الحكومة!»

وبذلك انتهى الاجتماع بنجاح كبير.

مراقب الدولة يكشف النقاب عن عفونة النظام القائم وفساده

القدس – في هذا الاسبوع فقط ادرج في جدول ابحاث الكنيست التقرير الذي قدمه مراقب الدولة عن ١٩٥٢، والذي يكشف بصورة لا غموض فيها ولا ابهام عن العفونة الضاربة اطنابها في ادارة مرافق البلاد الاقتصادية وفي الدوائر والوزارات المختلفة. والذي يبين الاستهتار الشديد بمقدرات البلاد واموال الشعب.

تجارة [illegible] ...

يتضمن التقرير انه في النصف الاول من ١٩٥١ اشترت الحكومة من اميركا ٣١ سفينة صيد على ان تصلحها او تبيعها في اسرائيل، ورصد لهذا ١٥٨٫٧٥٠ دولاراً ولكنه لم يكف فتقرر بيع ٨ سفن لاميركا ولكن هذه السفن اتلفت حيث لم يوجد من يشتريها، و٥ سفن من التي وصلت الى اسرائيل لا تزال في الموانئ، تنتظر المشترين وبيع الى الصيادين المحليين السفن الصغيرة، ويلخص التقرير ان هذا العمل قد سبب للدولة خسارة كبيرة.

من مخلفات الجيش الاميركي

واشترت وزارة الصحة من الخارج (اي اميركا) مخلفات طبية، وتؤلف الحاجيات التي لا تصلح للاستعمال نسبة كبيرة من المشتريات، وكان من الضروري اجراء فحص، وقد بين الفحص ان وزارة الصحة اشترت في عام ٥١ – ٥٢ بضائع بمبلغ ١٧٢ الف دولار من مخلفات الجيش الاميركي. ولا تزال اقسام كبيرة من هذه البضائع في المخازن في الصناديق التي احضرت بها

طناجر ...!

وقد طلب قسم الاستيطان من احدى الشركات الاسرائيلية تزويده بطناجر طبخ حديدية. فاشترت البضاعة من المانيا وظن انها من مخلفات الجيش الاميركي. ووصل ٦٦٧ صندوقاً منها، وبعد ان القيت البضاعة في الميناء مدة شهرين ثم نقلت الى المخازن تبين ان ما يصلح للاستعمال هو ٥٠٠ طنجرة فقط من ٤٥٥٨ طنجرة.

زيادة الاسعار ...

ورصدت وزارة المواصلات لاستيراد عجلات المطاط مبلغ ٣٠ مليون فرنك بلجيكي (٧٥٠٫٠٠٠ دولار). ووصلت هذه الشحنة في ٥١ – ١٩٥٢ وتبين من التدقيق ان سعر الشراء يزيد بنسبة ٣٢ بالمئة عن السعر العالمي وان بعض ادوات الغيار زاد سعر شرائها بمعدل ٦٥ بالمئة عن اسعار السوق العالمي.

الصعوبات المطلقة ... والمحسوبية

ويذكر تقرير مراقب الدولة ان وزارة المالية قد منحت السوليل بونيه قرضاً بمبلغ ٦٥٠ الف ليرة من ميزانية التطوير قبل ان يجري عقد اتفاقية بينهما وبعد التدقيق تبين انه على الرغم من مرور سنتين فالاتفاقية لم تعقد ...

بضائع مسجلة وغير موجودة
وبضائع موجودة وغير مسجلة

وذكر تقرير المراقب ان اوضاع المخازن في منطقة تل ابيب ليست في حالة مرضية. فكميات كبيرة من البضائع مسجلة في سجلات المخزن ولكنها غير موجودة وكميات من البضائع موجودة في المخزن ولكنها غير مسجلة في السجلات بالاضافة الى ان الرطوبة في هذه المخازن سببت تلف هذه البضائع

اين انفقت .. ؟

ثم يذكر البيان ان من مبلغ الخمسة ملايين ليرة التي رصدت في ميزانية ٥١-٥٢ لتخفيض اسعار الحاجيات الضرورية انفقت مبالغ طائلة على اغراض لا صلة لها بتخفيض الاسعار.

وغير ذلك.

ثم يتحدث التقرير عن نواقص اخرى كثيرة كلها تدل على الفساد والعفونة في جهاز الحكم القائم وعلى التلاعب بمقدرات الشعب.

ولا شك ان بيان مراقب الدولة وما سيثيره من نقاش في الكنيست سيكون دافعاً للجماهير لتشديد نضالها من أجل نظام افضل لا مكان فيه للتلاعب والفساد.

الـــلاجئون !

«... تبني قضيتهم في الناصرة والاهتمام بشؤونهم والنضال من أجل ارجاعهم الى قراهم واراضيهم ومطالبة الحكومة بالسماح لابناء الناصرة الموجودين في الخارج بالعودة اليها» (بند ٣)

في سبيل بلدية شعبية للناصرة

بقلم فؤاد خوري

يسكن الناصرة ٦ آلاف لاجئ، قدموا اليها من المجيدل ومعلول وصفورية وبيسان وغيرها. والاكثرية الساحقة من هؤلاء تعيش في مساكن خشبية او من التنك او في الكازنوفا في اوضاع غير صحية بالمرة.

وتجبي البلدية الحالية والحكومة منهم الضرائب الباهظة دون مراعاة لاوضاعهم الخاصة، وتحجز على امتعتهم البسيطة والضرورية. اما القرويون منهم فتؤجر اراضيهم الى اعوان الحكومة ويحرمون هم من حق استثمارها على الرغم من فقرهم المدقع وكذلك يحرم اللاجئون من طبريا وبيسان وغيرها من حق الانتفاع باملاكهم ايضاً. وجميع هؤلاء اللاجئين تقريباً بحاجة الى مساكن انسانية صحية.

وطيلة السنوات الست الماضية، اهملت البلدية الحالية شؤون اللاجئين، وتمادت في اضطهادهم، كما ان عناصر منها او موالية لها، ارادت طرد ابنائهم من المدارس بحجة انها غير مسئولة عن تعليمهم.

اما بعض رؤساء الطوائف، المسئولون عن بعض البنايات التي سكنها اللاجئون، مثل الكازنوفا، فقد حاولوا مرات عديدة قذف العائلات الى الشارع دون توفير مساكن اخرى، متعاونين مع الحكم العسكري والبلدية والبوليس ايضا.

وفي خلال ذلك كان الوجهاء والمخاتير السابقون، من بين اللاجئين، لاهين بتملق الحكومة وبعض موظفي الحكم العسكري، لينعموا عليهم بالاراضي يستأجرونها، او ببعض المنافع الشخصية. لقد عمل كثيرون من هؤلاء الوجهاء سماسرة للشركات الكبيرة، للضغط على اللاجئين من أجل بيع ممتلكاتهم «المتروكة»، والتنازل عن حقوقهم الشرعية في قراهم واراضيهم. وحتى «المتحمسون» في مساعدة اللاجئين، حاولوا القاء اليأس في قلوبهم ودفعهم الى اهمال حقوقهم.

واقترب «موسم» الانتخابات، وتاتى هؤلاء الوجهاء والمخاتير ورؤساء الطوائف الاوامر من الحكومة والحكم العسكري، بضرورة ضمان اصوات اللاجئين. وحالا ذابت قلوب هؤلاء شفقة على اللاجئين، وراحوا يتظاهرون بالاخلاص وبالسهر على ضمان حق اللاجئين في البلدية القادمة وضرورة تمثيلهم. وبحسب اوامر الحكومة، راح هذا النفر يدعو اللاجئين الى التكتل حول «الطائفة» و«العائلة»، التي تبرز اهميتها عند «الحاجة» وفي المواسم.

ولكن جماهير اللاجئين يعلمون يقيناً، ان هذا النفر باعهم في الماضي ومستعد لبيعهم في الحاضر والمستقبل ايضا.

إن اللاجئين، العمال والفلاحين والكادحين، يعتبرون أنفسهم جزءاً من اكبر عائلة واكبر طائفة، عائلة العمال والكادحين. وهم يعرفون، ان الذين وقفوا مدافعين عنهم ضد الضرائب الباهظة، وضد «القذف» الى الشارع، وضد التصاريح، ومن أجل ارجاعهم الى قراهم ومدنهم واراضيهم، في الناصرة وخارج الناصرة، في الشارع وفي الكنيست، هم الشيوعيون واصدقاء الشيوعيين. لقد ارتفع صوت واحد هو صوت الحزب الشيوعي واصدقائه. وهذا الحزب بجماهيره واصدقائه من اللاجئين والناصريين، هو وحده الذي يستطيع مساعدة اللاجئين، والدفاع عن حقوقهم عندما يصل الى كراسي المجلس البلدي. إن بلدية شعبية، هي خنجر في صميم سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري واعوانها.

اما اللاجئون خارج البلاد، من اهالي الناصرة، فهم مصدر ألم لكل ناصري تقريباً، فكل عائلة تحن الى قريب وتقلق على مصيره. وكثيرون منهم، بينهم النساء والاطفال، خاطر بنفسه واجتاز الحدود وقذف مرات خارجها. وكثيرون هم الذين توهموا ان إستعطاف حزب مباي او نوابه العرب، ولا سيما سيف الدين الزعبي، سيحل المشكلة، خصوصاً عشية انتخابات الكنيست الثانية. ولكن الواقع اثبت ان نتيجة الرجاء والاستعطاف كانت وعودا معسولة كاذبة. اما البلدية الحالية فلم ترفع صوتا لمساعدة الناصريين اللاجئين للعودة. وهذا طبيعي، لان أعضاء البلدية الحالية جالسون على الكراسي لخدمة مصالحهم الخاصة فقط.

فقط بلدية شعبية، اعضاؤها من الشيوعيين والمخلصين من أبناء الناصرة الذين يمثلون العمال والكادحين، والمستعدين للنضال كما كانوا دائما يناضلون، فقط بلدية شعبية كهذه سترفع صوتها في اسرائيل وكل مكان، مطالبة باعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم والناصريين الذين هم خارج البلاد الى مدينتهم – الناصرة.

توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة

اين المواطن مصطفى بدر ؟!

تل ابيب – كانت المحكمة العليا قد طلبت من الدوائر المختصة ، عدم ابعاد المواطن مصطفى سعد بدر من قرية المزرعة الواقعة قرب عكا ، وطلبت من وزير الداخلية ان يصدر له بطاقة هوية .

وحسب هذا القرار اصدرت وزارة الداخلية لهذا المواطن هوية رقم ٣٥٥٧٦٤٠ وبتاريخ ٥٣/٨/١٠ على وجه التقريب ، اعتقلت شرطة عكا المواطن المذكور ، وصادرت بطاقة هويته ، وادعت انها تنفذ بهذا امر وزير الامن .

ومنذ ذلك التاريخ فقدت آثار مصطفى سعد بدر ، ولم يعرف مكانه على الرغم من الطلبات المتكررة التي قدمها واهله لوزيري الدفاع والبوليس للسؤال عنه .

وعلى اثر هذا الحادث الخطير ، قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس ، يطلب اليه ان يجيب على اسئلته التالية من على منصة الكنيست :

١– ما هو سبب اعتقال مصطفى سعد بدر ؟

٢– ماذا فعلت الشرطة به ، واين هو موجود الآن ؟

٣– اذا كان قد طرد من البلاد ، الا يعد ذلك خرقا خطيرا لقرار المحكمة ؟!

٤– اذا كان معتقلا حتى الآن في اسرائيل ، فما هو سبب امتناع الشرطة من اطلاق سراحه ، وخصوصا اذا لم تقدم ضده اي تهمة ؟؟.

شبيبة اسرائيل تعلن عن صداقتها مع الكمسمول

حيفا – مكتب الاتحاد – تنظم الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بالاشتراك مع الشبيبة الدمقراطية ، اجتماعات شعبية في جميع المدن والمستوطنات اليهودية ، والمعبروت ، والقرى العربية ، بمناسبة شهر الصداقة بين شبيبة اسرائيل ، وشبيبة الاتحاد السوفياتي . وفي هذه الاجتماعات يتحدث قادة الشبيبة الشيوعية عن نضال الاتحاد السوفياتي من اجل السلام ، وعن حياة الشبيبة السوفياتية والاطفال السوفياتيين السعيدة . وقد نشط اعضاء الشبيبة الشيوعية في جمع تواقيع على رسائل يعلنون فيها عن صداقتهم الابدية مع شبيبة الاتحاد السوفياتي ، بمناسبة المؤتمر الثاني عشر للكومسومول اللينيني ، ويتبرعون بقروشهم القليلة من اجل تقديم هدية يعبرون بواسطتها عن صداقتهم الوطيدة مع شبيبة الاتحاد السوفياتي .

عمال كفار آتا يطالبون بالعمل

كفار آتا – على أثر المظاهرات التي جرت في كفار آتا ، قابل رئيس المجلس المحلي واثنان من العمال العاطلين عن العمل ، المسؤولين في مكتب العمل بالقدس . وقد وعد المسؤولون بايجاد العمل للعمال العاطلين ، إلا انهم لم يعملوا شيئاً حتى الآن ، وقد اعلن العمال العاطلون عن العمل في كفار آتا انهم سيواصلون النضال لنيل العمل .

مظاهرات في روشبينا

صفد – قام العمال العاطلون عن العمل في روشبينا بمظاهرة صاخبة امام مجلس العمال ، ومكتب شركة (مكوروت) ، واغلق بعض المتظاهرين الطريق بين طبريا والمطلة ، فتوقفت حركة السير لمدة ساعة ، وقد حضرت الشرطة ، واعتدت بوحشية على المتظاهرين واعتقلت ١٥ منهم .

وبعد ظهر ذلك اليوم ، تظاهر عشرات العمال امام مركز بوليس روشبينا ، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين . ومعلنين انهم سيعودون الى التظاهر حتى يطلق سراح زملائهم وحتى يوفر العمل والخبز لهم .

النائب اميل حبيبي يسأل وزير الاديان عن اسباب رفض طلبات لزيارة الاماكن المقدسة

القدس – استجوب النائب اميل حبيبي ، هذا الاسبوع ، وزير الاديان ، شيرا ، حول رفض اعطاء عدد من المواطنين المسيحيين تصاريح تمكنهم من زيارة الاماكن المقدسة اثناء الاعياد في القدس القديمة وبيت لحم .

واورد النائب حبيبي في استجوابه مثلا السيد الياس مطلق الذي رفض طلبه لزيارة الاماكن المقدسة على الرغم من توجهه برسالة في هذا الخصوص الى وزير الاديان .

وسأل النائب حبيبي في استجوابه عن اسباب منع السيد الياس مطلق من الزيارة وعن سياسة الحكومة في اعطاء التصاريح التي تمكن من زيارة الاماكن المقدسة .

اخبار في سطور

تل ابيب – فصلت ادارة السوليل بونيه مئة عامل من عمال البناء هنا لتحرمهم من حقوق « الاقدمية » في العمل ، وقد اعلنت ان الفصل سيشمل مئات اخرى .

حيفا – زار السيد سوزان ، من وزارة العمل ، برفقة الرفيق يوسف عبدو فروع اتحاد الجمعيات التعاونية للاطلاع على وضعها وقد طلبت الجمعيات التعاونية من السيد سوزان رفع احتجاجها على عدم تسجيل الاتحاد حتى الآن وعلى رفض اعطاء سكرتيرها تصريحا للتجول .

حولون – قابل وفد عن العمال العاطلين هنا سكرتير مكتب العمل مطالبا بتوفير الاعمال للعمال وقد وعد سكرتير المكتب بمرافقة الوفد لطلب العمل من وزارة العمل .

ابو سنان – ارسلت دائرة الجباية انذارات للسكان تطالبهم بدفع ضريبة عشر ليرات عن كل حامل هوية . وقد استنكر السكان الضريبة الجديدة وطالبوا بوقفها .

الرامة – وقع ارباب العائلات هنا على عرائض احتجاج على محاكم التسوية التي تعمل على سلب اراضي الفلاحين بحجة انهم غائبون مع انهم موجودون في البلاد ويحملون هويات مدنية . وقد رفعت هذه العرائض للسلطات .

كرة ، ولكنها من الاحياء .. !

انقذوا عائلة رباح من لعبة القذف البشعة

حيفا – مكتب الاتحاد – لعدة اشهر والمواطن حسين مرعي رباح وزوجته واطفاله الستة ، كالكرة تتقاذفهم السلطات الاسرائيلية والسلطات الاردنية دون رحمة ولا شفقة ، لا يبيت هذا المواطن في اسرائيل الا اصبح في الاردن ولا يصبح هناك الا ليمسي في اسرائيل . كرة ، ولكنها من الاحياء ..

كان هذا المواطن يسكن في دير حنا . وقد تسجل في ١٩٤٩ في سجل السكان ورقم تسجيله هو ١٣٦٧٩٠ . وقبل توزيع الهويات اضطر هذا المواطن الى الانتقال لقرية عيلبون هروبا من تهديد المختار في دير حنا الذي اراد ان يزوج ابنه من ابنة هذا المواطن ومن ذلك الوقت وهو يطالب بهويته ولكن دون جدوى .

في ٢٨-١١-٥٣ قذفت الشرطة الاسرائيلية هذا المواطن وعائلته الى شرقي الاردن ، وحال وصوله قذفته السلطات الاردنية الى اسرائيل . وفي اليوم التالي كررت سلطات اسرائيل قذفه الى الاردن فكررت سلطات الاردن قذفه الى اسرائيل .

وفي ١٠-١٢-٥٣ قامت الشرطة الاسرائيلية بقذفه الى الاردن وفي اليوم ذاته عادت الشرطة الاردنية فقذفته الى اسرائيل ، الى قرية مقيبلة ، حيث يقيم الآن مهدداً باستئناف لعبة القذف في كل ساعة . انه لا يملك شيئا ولا مأوى له .

وقد اتصل نبأ هذه الحادثة الى الكتلة الشيوعية في الكنيست فاستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الدفاع طالبا اليه الادلاء من على منصة الكنيست عمن اعطى امر الطرد وهل سيجري تحقيقا في القضية ومتى سيعطى هذا المواطن وعائلته هويات مدنية ويعيدهم الى قريتهم .

في وقت يعلن فيه تخفيف قيود التنقل

يحكم على مواطنين باحكام قاسية

عكا – حكمت محكمة عسكرية هنا على اربعة عمال من الرامة بغرامة قدرها ١٠ ليرة لكل منهم او بالسجن لمدة اسبوعين ، وذلك بتهمة التجول بدون تصريح ، حينما كانوا يعملون في زيتونهم الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية .

ان الحكم على هؤلاء العمال ، وخصوصا في الوقت الذي اعلن فيه عن الغاء قيود التنقل في داخل منطقة الحكم العسكري اثار موجة من الاستنكار الشديد بين السكان الذين يرون في هذا الحكم ، محاولة لمنع صاحب الارض من الوصول الى ارضه .

هذا وقد حكمت المحكمة على سعيد سلمان فارس بالسجن لمدة ثمانية اشهر وبتغريمه ١٠٠ ليرة بتهمة حيازة ١٣ خرطوش مسدس ، مع العلم ان هذه الخراطيش وجدت خارج بيت سكنه . والمحكوم عليه مريض ويحتاج الى العناية الطبية ، بدل السجن .

سكان وادي النسناس بحيفا يطالبون بالاهتمام بحيهم

حيفا – عقد في وادي النسناس اجتماع شعبي تكلمت فيه تسلا عيروم بالتفصيل عن الوضع في المدينة ، وتحدثت عن اعمال البلدية ، وعن الضرائب العالية المفروضة على كاهل الشعب وقد ارسل الاجتماع برقية احتجاج الى مجلس البلدية على الضرائب المرتفعة المفروضة عليهم ، وطالبوا بالاهتمام بنظافة الحي والقيام بالخدمات العامة . وطلبوا من البلدية بايصال هذا الاحتجاج الى الكنيست .

الوضع في مدرسة كفرياسيف الثانوية

مكتب الاتحاد – وصلنا من احد طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية ما يلي :–

يبلغ عدد الطلاب في مدرسة كفر ياسيف الثانوية ١٤٥ طالبا ، منهم حوالي ١٠٠ طالب من ٢٣ قرية مجاورة وبعيدة .

ويضطر الطلاب من القرى المجاورة الى دفع عشر ليرات شهرياً اجرة الغرفة الواحدة ، ويدفع كل طالب منهم ليرتين ايضا كل شهر اجرة الخبز وجلب الماء ، ويقضي الطلاب معظم اوقاتهم في المطبخ وغسل الصحون ... الخ ولا يجدون متسعا من الوقت للدراسة .

ومكتبة المدرسة لا تحتوي الا على ١٠٠ كتاب معظمها تبحث في مواضيع متشابهة ، ويضطر الطلاب لشراء الكتب اللازمة باسعار عالية . كما ان مختبر المدرسة غير كامل .

ويبلغ رسوم التعليم ١٢٠ ليرة في السنة ، ويتكلف الطالب الغريب ٥٠٠ ليرة في السنة ، وهذا المبلغ كبير ، وخصوصا اذا علمنا ان عدد من آباء الطلاب عاطل عن العمل او يعملون اياما قليلة باجرة ضئيلة . وقد حرم عدد كبير من الطلاب من مواصلة التعليم بسبب فقرهم .

ان الحكومة تقدم ٨٠ ليرة كمساعدة سنوية للطلاب المتفوقين ، ولكن هذا المبلغ ضئيل بالنسبة لتكاليف التعليم الكثيرة . هذا كله عدا عن الانخفاض في مستوى التعليم وعدم تعيين المواضيع المطلوب دراستها لتقديم امتحان الشهادة الثانوية .

المعابر : وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال للغد النير

جماهير كفار اونو تشدد النضال لتحقيق مطالبها

مرت عشرة اشهر على انتخابات المجالس المحلي والمنطقي ، كان هم الاحزاب الرجعية في فترة ما قبل الانتخابات سرقة اصوات الناخبين . وقد اتضح الآن ما اعلنه الشيوعيون ، عن حقيقة هذه الاحزاب – بما فيها ، حزب مبام ، وموقف هذه الاحزاب المعادي لمصلحة السكان .

فالسكان يدركون ان الحزب الشيوعي كان ولا يزال الحزب الوحيد الذي يدافع في داخل المجلس المحلي وخارجه ، عن مصالحهم ، من اجل العمل والمساعدة الاجتماعية للعمال العاطلين ولزيادة المخصصات الاجتماعية للعاجزين ولتخفيض اجرة الاكواخ الخشبية التي تبلغ ٤،٥٠٠ ليرة شهريا .

وعلى اثر النضال الذي شنه سكان المعبرة بقيادة الحزب الشيوعي اضطر المباي لجعل التعليم في بساتين الاطفال مجانا لسنة واحدة . ولا يزال الشيوعيون يناضلون لجعل التعليم الالزامي مجانيا للاطفال من سن ٥ سنوات الى ١٤ سنة .

وحينما عرض للبحث تعبيد شارع في (كبعات براخه) وافقت كل الاحزاب الرجعية على فرض ضريبة من ٨٠ – ١٤٠ ليرة ، وقد عارض الحزب الشيوعي في فرض هذه الضريبة ، واقترح ان تخصص الحكومة ميزانية خاصة لهذا الغرض .

ان حرمان الشيوعيين من الاشتراك في لجان المجلس المحلي والمنطقي على الرغم من انهم قد احرزوا على ١٤ ٪ من اصوات الناخبين ، وكانوا الحزب الاول بعد المباي وكذلك جعل جلسات المجلس مغلقة اثناء البحث في القضايا الهامة كالتعليم والبطالة وغيرها ، ثم تغيب ممثلي الصهيونيين العموميين والحيروت عن جلسات المجلس الهامة ، كل ذلك

بقلم الياهو عيزر
ممثل الحزب الشيوعي
في المجلسين المحلي والمنطقي

دليل على خيانة هذه الاحزاب الرجعية وعدم احترامها لرغبة الناخبين .

لقد تأكد السكان ان امثال سحاري وسموحه المبائيين ومن لف لفهم من ممثلي الاحزاب الرجعية الاخرى ، همهم الوحيد هو العمل من اجل مصالحهم الخاصة وانهم لا يهتمون ابدا بالدفاع عن مصالح الناخبين .

ان الحزب الشيوعي يدعو كافة السكان في المعبرة للتوقيع على العريضة ، التي ستقدم الى رئاسة الكنيست وجميع الكتل السياسية فيها ، والدوائر المسؤولة من اجل تحقيق مطالب السكان العادلة : من اجل العمل للجميع ، او المساعدة الحكومية ، وللاسراع في تشييد البيوت والاحياء وتخصيص ميزانية حكومية للمعبرة ، وتخفيض ضريبة الماء واجرة الاكواخ الخشبية ، وتعبيد الشارع وايصال الكهرباء وانارة المعبرة ، ومن اجل المساعدة الاجتماعية للعاجزين ، ونصب التلفون حالا ، وايجاد سيارة اسعاف ، وطبيب خفر ليلي ، وتوسيع الخدمات الاجتماعية العامة ، وتوسيع المدارس وروضات الاطفال ، والمطالبة بايقاف موجة الغلاء ، وتخفيض الضرائب عن كاهل الشعب العامل .

قادة اضراب عمال الزيتون يحاكمون بتهم ملفقة

حيفا – مكتب الاتحاد – في صبيحة الاثنين الماضي ، استمعت المحكمة المركزية هنا الى شهادة خمسة من شهود النيابة في القضية المقامة على الرفاق جمال موسى ورمزي خوري وكمال غطاس وابراهيم طنوس وحنا ابراهيم الياس الذين قادوا اضراب مئات عمال الزيتون في الرامة في اواخر عام ١٩٥١ ، المطالبة بزيادة اجورهم التي كانت تبلغ من ٨٠ – ١٠٠ قرش في اليوم .

ومن بين هؤلاء الشهود كان احمد نمر بدران من البعنة الذي بدت التناقضات في شهادته والذي ذكر عنه المتهمون بانه كان يسمسر على حساب العمال ويقبض الثمن من اصحاب الزيتون

اما ضابط البوليس ، شوبلي ، الذي صرح في المناقشة ان علاقاته مع اصحاب الزيتون لا تخرج عن كونها عادية وانه لم يشرب الخمر والعرق الزحلاوي عندهم ، فقد ذكره الرفيق رمزي خوري بالحادثة التي كتبتها الصحف اذ ذاك بانه كان سكرانا وبانه حمل خروفا صغيرا من احد بيوت قرية البعنة وبان تنكتين من الزيت قد دس ... الى سيارته من بيت حنا الياس خازن كمكافأة له على تحطيم الاضراب .

وبعد نقاش شهود النيابة تأجلت مواصلة النظر في القضية الى موعد يعلن عنه فيما بعد .

اتحاد الجمعيات التعاونية يطالب بتجديد تصريح سكرتيره

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل يوسف عبدو سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة الى رئيس الكنيست يحتج فيها على رفض رئيس الحكام العسكريين تجديد تصريحه لزيارة الجمعيات التعاونية التي يشرف عليها ، مما ادى الى عرقلة العمل في جميع التعاونيات التي كان يقوم بزيارتها ويراقب حساباتها ويوجهها في عملها اليومي . وقد طالب بتعيين موعد لمقابلة رئيس الكنيست ولجنة الداخلية ، لعرض القضية عليهم من اجل ان يتدخلوا فيها وذكر الرفيق يوسف (ان التصاريح ايضا قد سحبت من عدد من العاملين في الحقل التعاوني مثل الاخ حسين علي بكري ، موظف جمعية التموين التعاونية في البعنة ، واعضاء جمعية التجارين التعاونية في الناصرة .

ان منع تجديد تصريح الاخ يوسف عبدو ، هو محاولة من السلطات لعرقلة اعمال الجمعيات التعاونية والحد من نشاطها الذي تقوم به بين جمهور الفلاحين للقضاء على استغلال الشركات الاحتكارية .

وقد علمنا ان النائب توفيق طوبي قدم استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الدفاع .

المحسوبية في دائرة الشؤون الاجتماعية

ام الفحم – تقوم موظفة الشؤون الاجتماعية هنا السيدة مارتا ، بمساعدة الاشخاص الذين يحضرون شهادة من المختار او من موظف اتحاد عمال اسرائيل ونتيجة لذلك لم يحصل الاشخاص الذين يحتاجون الى المساعدة حقا على اية مساعدة من مكتب الشؤون الاجتماعية ، فقد قدمت المساعدات (خصوصا علب اللحمة التي وزعت في ٣-٢-١٩٥٤) الى اصدقاء المختار وموظف اتحاد عمال اسرائيل ، ومن يرضيان عنهم .

وقد رفض المختار اعطاء شهادة الى حسن الاحمد القاسم الذي يبلغ من العمر ٨٥ سنة ويعيل اربعة انفار ، لانه منظم في جمعية الاتحاد التعاونية ، وكان سابقا يأخذ مخصصات مؤنه من دكان المختار .

ان سكان القرية يطالبون ان يهتم مكتب الشؤون الاجتماعية حقا بالفقراء والمعدمين .

قداس وجناز

سيقام يوم السبت في ٢٧-٢-١٩٥٤ الساعة الثامنة صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

مريم شحاده قبطي

أرملة المرحوم نجيب عزام صليبا

فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء .

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

من الذي يخدم قضية الدفاع عن الاقلية العربية ؟

بقلم صليبا خميس

في اجتماع لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية الذي عقد في حيفا في الاسبوع الماضي عارض النائب المبامي البستوني ، ارسال مذكرة لهيئة الامم المتحدة احتجاجا على خرق حكومة اسرائيل لمبادئ حقوق الانسان باضطهاد الاقلية العربية وسلبها ممتلكاتها .

وقد جاء النائب البستوني للاجتماع واكثر من نصف الاراضي طارت من ايدي اصحابها ، جاء لتنفيذ خطة المبام بمعارضة هذا الاقتراح بحجة « انه يسيء الى سمعة الدولة » .

اي ، بكلمات اخرى ، يسيء الى سمعة الحكومة الحالية ويسيء بلا شك الى سمعة قادة المبام . لانهم على ما يظهر يرون في اغتصاب اراضي الاقلية العربية عملا نوريا طلائعيا يسابقون عليه المباي .

افلا يعتقد السيد بستوني ان حجته هذه اقل ما يقال فيها انها خاطئة تمليها اعتبارات تتنافى ومصلحة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ؟ أليس الواقع ان مذكرة لهيئة الامم ترسلها جمعية يهودية عربية ترفع من شأن الشعب اليهودي عامة والقوى الدمقراطية يهودية وعربية خاصة في نظر العالم ؟ أليس الواقع ان مذكرة كهذه تفضح السياسة الخرقاء المعادية لمصالح الشعبين ، اليهودي والعربي ، التي تنتهجها حكومة المباي والصهيونيين العموميين ؟ ، ولكن هذا ما لا يريد البستوني اقراره .

فجدير بالذكر ان المبام قد قاطع لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية حينما اجرى مفاوضات مع المباي للدخول الى الحكومة وها هو يعود اليها بعد انقطاع هذه المفاوضات مستهدفا عرقلة نضالها ضد قانون الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب ، وتحويل نشاطها الفعلي الى نقاش بيزنطي يثيره اعضاء هذا الحزب فيها .

ان مواقف المبام وصحافته لم تعد خافية على احد . فهي تلتقي في كثير من الاحيان مع مواقف حزب «حيروت» الفاشي وتأييد المبام «لحادث قبية» دل اكثر من اي وقت مضى على نفاق هذا الحزب وزعمائه في طلب المساواة والدمقراطية للجماهير العربية في اسرائيل

اما دس مرشدي المبام بين الاهلين العرب بان الشيوعيين متسلطون على لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية فليس الا محاولة لتبرير عرقلتهم لنشاط اللجنة وابعاد من يمكن ابعاده من الناس عنها .

ولكن الحقيقة الناصعة التي تدركها الجماهير هي ان الشيوعيين لا يريدون التسلط على اللجنة بل هم يناضلون بكل اخلاص وتضحية ، انهم مستعدون كما كانوا دائما لوضع يدهم بيد كل العناصر الشريفة التي تريد العمل ضمن اهداف الجمعية .

والحزب الشيوعي بمنظماته وصحافته وكتلته الشيوعية في الكنيست قد ايد بكل قواه نضال جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية لان هذا النضال هو جزء هام من النضال العام من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والمساواة التامة في اسرائيل .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الغلاء والبطالة والضرائب

«لنتوحد في النضال ضد سياسة الفقر والسلب ومن اجل العمل او المساعدة»

تل ابيب — «في وسع قوة الطبقة العاملة الموحدة ان توقف موجة الغلاء المتصاعدة وحملة الطرد من العمل» — هكذا جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جماهير الشعب تدعوها فيه الى تشديد النضال ضد الغلاء والفصل من العمل ومن أجل تخفيض الضرائب الباهظة.

ثم يذكر بيان اللجنة المركزية ان هذا الارتفاع الكبير في الاسعار يرافقه فصل العمال بشكل واسع من اعمالهم وهبوط في القوة الشرائية لدى الجماهير وتخفيض فظ في مستوى المعيشة.

وتبين اللجنة المركزية ان الطريق الوحيد لمنع الفصل من العمل هو عدم الاعتراف به، ومواصلة الذهاب للعمل والمحافظة على التضامن بين العاطلين عن العمل والعمال العاملين واعلام صاحب العمل بشكل واضح: إما العمل لكل العمال وإما الاضراب.

ثم تذكر اللجنة المركزية ان قيادة الهستدروت قد وافقت، في معظم الحالات، عمليات الفصل من العمل انها تؤيد اصحاب العمل في وقت يناضل فيه العمال بكل السبل للحصول على العمل، «فلينبذ العمال من بينهم دعاة التفرقة وخدم اصحاب العمل»، وليرغموا الهستدروت على الوقوف معهم في نضالهم العادل.

واعلن بيان اللجنة المركزية ان البطالة آخذة في الاتساع والانتشار وانها ستستفحل في القريب ايضاً وان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة التي تنتهج سياسة معادية للشعب تضر باقتصاديات البلاد وصناعتها والتي ترصد اكبر الميزانيات للاغراض العسكرية والاستراتيجية لخدمة مثيري الحروب الاميركيين.

وتوضح اللجنة المركزية سبيل النضال للعمال:

فلنطالب بالغاء الاتفاقيات الاستعبادية مع اميركا، التي تهدم اقتصادنا.

ولنوقف سيطرة الشركات الأجنبية وما تجره من تخريب على تطور ثروات بلادنا.

ولنطالب بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية، القائمة على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والتي في وسعها ان تزودنا بالمواد الخام والمنتجات الضرورية وتمكننا من توفير العمل لعشرات الالوف من العمال العاطلين.

ثم تختم اللجنة المركزية بيانها قائلة:

ايها الرفاق العمال، توحدوا في النضال ضد سياسة الفقر والسلب ضد الاستغلال الفاحش والبطالة والجوع. تظاهروا دون تهاون للعمل والخبز امام وزارات الحكومة والبلديات.

عاشت وحدة النضال بين العمال وجماهير الشعب ضد الغلاء ومن اجل زيادة الأجور، من اجل العمل الكامل او المساعدة الحكومية للعاطلين.

مرة أخرى

ارتفع اجور السفر!

تل ابيب — لم يمر وقت طويل على زيادة أجور السفر ٢٠٪، حتى فوجيء جمهور السكان بالطلب الذي تقدمت به شركات الباصات، لرفع أجور السفر مرة أخرى، وذلك على أثر ارتفاع اسعار البنزين.

وفي المقابلة التي جرت مؤخراً بين ممثلي شركات الباصات، ودائرة المواصلات، أعلن انه سينظر بعين الاعتبار في طلب شركات الباصات لرفع أجور السفر ٣ بالمئة مرة أخرى.

وقد قابلت جماهير الشعب في اسرائيل، بالاستنكار والتذمر الشديدين، سياسة الحكومة الحاضرة، لزيادة الاسعار وأجور السفر.

رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية يعترف:

اليهود لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل

في شهر واحد دخل البلاد ٣٢٦ وتركها ١٤٠٠!

القدس — في مؤتمر صحفي عقد هنا يوم الاربعاء الماضي، اعترف الرئيس الجديد لقسم الهجرة في الوكالة اليهودية، السيد شرجاي، بان اليهود في الخارج لا يرغبون في الهجرة الى اسرائيل وذلك بسبب انتشار البطالة في البلاد وازمة السكن وهبوط مستوى المعيشة.

وقال: من بين ٦٥٠ الف يهودي الذين قدموا الى البلاد منذ قيام الدولة لا يزال مئة الف منهم يعيشون في المعابر بدون مسكن انساني وبدون شروط حياة انسانية.

وكشف النقاب عن الحقيقة التالية: انه في شهر كانون الثاني دخل البلاد ٣٢٦ قادما جديدا وتركها ١٤٠٠ مواطن يهودي.

وفي النهاية اعترف بان الحالة الاقتصادية السيئة في البلاد قد ادت الى توقف الهجرة منذ عدة سنوات.

شبيبة اسرائيل متضامنة مع شبيبة المستعمرات المناضلة للتحرر

حيفا — احتفلت الشبيبة الشيوعية والشبيبة الدمقراطية، في جميع انحاء البلاد بيوم المستعمرات، فوزعت المناشير، والصقت الشعارات، لدعوة جماهير الشبيبة في اسرائيل للوحدة في النضال ضد الاستعمار، ومن اجل تأييد شعوب المستعمرات للتحرر القومي والاجتماعي.

وقد عقدت الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء البلاد بهذه المناسبة، ففي القدس عقد اجتماع شعبي في بيت همام تكلم فيه الرفيق رفييل، وفي اجتماع شعبي بالناصرة تكلم الرفيق حنا ابو حنا سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية. وفي نادي الحزب في تل ابيب تكلم الرفيق روبينو سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وفي حيفا عقدت الشبيبة الشيوعية والشبيبة الدمقراطية اجتماعا شعبيا في حيفليك، وفي كفر ساباعقد اجتماع شعبي في ساحة المدرسة.

وفي الطيبة نظمت الشبيبة الشيوعية، مظاهرة رائعة، حملت فيها الشعارات، وسارت في شوارع القرية على انغام الموسيقى وقد سار سكان القرية مع الشبيبة في هذه المظاهرة. ثم عقد اجتماع شعبي في ساحة القرية اشترك فيه اكثر من ٨٥٠ شخصا، وتكلم فيه الرفيقان محمد حسين، وعثمان ابو راس، عن نضال شعوب المستعمرات، وعن نضال الجماهير العربية للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري. وفي نهاية الاجتماع قامت الشبيبة بالالعاب الرياضة والمباريات.

١٠ آذار يوم تقديم قوائم المرشحين (بقية)

الاخرى من مختلف انحاء البلاد وبلغت هذه التبرعات حتى الآن نحو ٧٠٣ ليرات

وعلى الرغم من فشل دعاة التكتل لطائفة الروم الارثوذكس في اجتماعات سابقة لهيئة الطائفة التمثيلية، عقد هؤلاء الدعاة اجتماعا آخر مساء ٢٠-٢-٥٤ جندوا له كل مؤيديهم، كما ساعدهم في عملية «الارهاب بالارهاب» عدد من موظفي الحكم العسكري. فعقد الاجتماع في جو متوتر تحت حراسة البوليس، وما ان خرج المتآمرون بقرار احالة الموضوع الى المجلس الملي، حيث يضمنون اكثرية لهم، حتى علت هتافات الجماهير المحتشدة باستنكار هذه المؤامرة وبسقوط القوائم الطائفية المنظمة بارشاد الحكم العسكري.

وعقد اجتماع بعد ظهر الاحد ٢١-٢-٥٤ في بيت نائب الكنيست المباي سيف الدين الزعبي، دعي اليه عدد غفير من وجهاء المسلمين وشيوخ العائلات، ولكن حضره حوالي ٥٠ شخصاً فقط، وانتخبت لجنة مركزة من ٢٠ شخصاً برئاسة الشيخ الطبري، غرضها تأليف قائمة اسلامية واشترك في هذا الاجتماع محمد نمر الهواري (ماغيرة!).

ولكن هذه الاجتماعات كلها اثارت اشمئزاز جماهير الناصرة المتعلقة بهدف الوحدة والملتفة حول شعار وحدة الصفوف الذي رفعه الحزب الشيوعي. وفشلت اجتماعات اخرى عقدت لهذا الغرض في الحارة الشرقية، وانتهت جميعها بتأييد اكثرية الحضور لبرنامج الحزب.

وكل المخلصين للناصرة، من مختلف الطوائف، الذين دعوا للاشتراك في اجتماعات التكتل الطائفي، رفضوا حضور هذه الاجتماعات ورفضوا ادراج اسمائهم في قوائم الحكم العسكري الطائفية.

اما اجراء الحكم العسكري واجراء مباي داخل مبام فقد تبلبلت صفوفهم، واعلن الكثير من اعضاء مبام انسحابه من مبام استنكارا. اما سكرتير حزب مبام، بولس طنوس، الذي ترشحه لجنة المبام المركزية لبرأس قائمة مبام، فالظاهر أنه غير متأكد من تأييد اعضاء مبام له. ولذلك شرع بعقد الاجتماعات لطائفة اللاتين ويوجهها بنفسه، علّه يضمن تأييدا طائفيا.

وفي هذا الآن الضغط والاغراء موجه الآن على رئيس البلدية الحالي ليخوض المعركة، وعلى نائب الكنيست الاولى السيد امين جرجورة. ولكن الاخبار تفيد بتمنعهما من النزول بسبب انفضاح نيات الحكومة امام الشعب. وعلى كل حال فالرأي العام لم ينس ان السيد امين جرجورة كان نائب مباي لا نائب العرب وان رئيس البلدية الحالي لم ينفع البلدة في كثير او قليل طول السنوات الست الماضية، بل هادن الحكم العسكري على طول الخط.

واستقبلت جماهير الناصرة، بتأييد كبير، منشورا وزعه الحزب الشيوعي يوم الاربعاء الماضي فضح فيه دعاة التكتل الطائفي والعائلي وجاء فيه: «لا مجال الا لقائمة واحدة تمثل وحدة الناصريين. إن ذرة من كرامة النفس تكفي لاقناع المرء ان المجلس البلدي القادم لن يكون فيه حياد، فاما ضد الحكم العسكري ومع الشيوعيين، وإما ضد الناصرة وتحت جزمة الحكم العسكري».

فلنتجه نحو الطبقة العاملة — لتوطيد الصحافة الشيوعية

ايها الرفاق والاصدقاء

في الاجتماع القطري الذي عقد بيافا بتاريخ ١٢-٢-٥٤ تقرر دعوة الرفاق والاصدقاء لتسديد حصة الصحافة، لشهر شباط الحالي مئة بالمئة. واعلن ان عدم تسديد المبالغ المقرر جمعها من كل المناطق والفروع يهدد الصحافة الشيوعية بخطر عدم الصدور، في الوقت الذي لا يمكن ان تستغني فيه الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادح عن سلاح الصحافة الشيوعية، في معركتها التي تشنها من اجل حقوقها والدفاع عن مصالحها.

ان الصحافة الشيوعية سلاح ماض لا يمكن ان يستغني عنه الشعب ابدا، وان النضال من اجل انقاذ الصحافة الشيوعية لا يمكن ان ينفصل عن النضال العام من اجل السلام وانقاذ الشعب من براثن البطالة والجوع والفقر والغلاء والسكن الغير انساني.

كل الامكانيات موجودة لجمع المبالغ المقررة، فلتبذل كل الجهود للاتصال بكل الاصدقاء والمؤيدين لجمع مبلغ خمسة آلاف ليرة لهذا الشهر.

منع التجول يسبب موت امرأة

الطيبة — في ليلة الخميس ١١/٢/٥٤ وفي ساعات الصباح الباكر توفيت في الطيبة امرأة في مبعة صباها، وذلك عندما جاءها المخاض في الليل، ولم يستطع اهلها وجيرانها مساعدتها بنقلها بسيارة الى احدى المدن للتداوي، وذلك لان منع التجول في الليل يهدد حياتهم بالخطر، وليس لديهم تصريح للخروج من القرية. كما انه لا يوجد في القرية طبيب يعمل في الليل، ويوجد فقط مستوصف صغير يزوره الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع. ان سكان القرية يطالبون بتوسيع المستوصف الحالي وتعيين طبيب للعمل في الليل، والغاء نظام منع التجول.

حب الحزب الشيوعي والجماهير لا يقدر بمال

ام الفحم — قبل مدة قليلة حاك رجال دائرة التحري مؤامرة سوداء تستهدف ابعاد عضو الحزب الشيوعي في ام الفحم، محمود حسين محمود عن معركة النضال وجره للتعاون مع قلم الاستخبارات والتحري الاسرائيلي. ولكن يقظة هذا الرفيق واخلاصه للحزب وللجماهير مكناه من القضاء على هذه المؤامرة. وقد ابلغ الرفيق منظمات الحزب المعينة حالا.

ففي منتصف الشهر اتصل المدعو نايف احمد، مدير مخزن هامشبير هامركزي في كركور، بالرفيق محمود واعلمه ان مردخاي، مراقب المؤن في المنطقة، يريد مقابلته ومحادثته بشأن نقل الطحين للقرية في سيارته.

واثناء المقابلة، وبعد اللف والدوران، طلب مردخاي من الرفيق محمود التعاون مع دائرة الاستخبارات ضد الحزب والجماهير في القرية وحاول اغراءه، بصفته صاحب سيارة، بالربح «الوفير» وهنا رفض الرفيق محمود هذا العرض الدنس بكل اشمئزاز واحتقار

وقد كان حاضرا في هذه المقابلة كل من نايف الاحمد الموظف المذكور، واحمد مراد الموظف في هامشبير هامركزي بكركور واحد موظفي قلم الاستخبارات المدعو مراد وموظف آخر لم يعرف اسمه.

من خلال أرقام الميزانية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اما حزب البرجوازية الكبيرة الصهيونيين العموميين فطالب ممثلهم ارباب بتنازلات جديدة للبرجوازية عن طريق الغاء المراقبة كليا عن العملة الاجنبية وتخفيض ضريبة الدخل عن الشركات والبرجوازية الكبيرة وتقليص الخدمات الاجتماعية.

اما جبر معدي، النائب المباي العربي، فايد كذبة الحكومة الكبرى التي تزعم بأن السكان العرب لا يدفعون الضرائب كما يدفع السكان اليهود والحرى كثيرا على وزير المعارف

وعلى الرغم من اتفاق المباي والصهيونيين العموميين على تخفيض مستوى المعيشة فان كل واحد منهما يحاول ان يلقي اللوم على صاحبه ولهذا يقدم نواب هذين الحزبين تحفظات في بعض بنود الميزانية

وتكلم نائب اليسار الاشتراكي، موشي سنيه فحمل مسؤولية الوضع الراهن على حزبي الائتلاف المباي والصهيونيين العموميين وقدم اقتراحات لميزانية شعبية تخدم مصالح الشعب في البلاد.

وسيستمر النقاش حول الميزانية في الاسبوع القادم.

جمال عبد الناصر يزيح نجيب (بقية)

حكومة ايزنهاور الى التخلي عن من مشروعها القديم امام المقاومة الشديدة التي ابدتها له الشعوب العربية.

ومنذ عدة اشهر والحكومة الامريكية تبذل جهودها لضم الاقطار العربية الى حلف تركيا الباكستان. وهي في هذه الجهود تلقى مقاومة الشعوب العربية التي اضطرت حكوماتها الى اعلان عدم رغبتها في الانضمام الى الحلف الامريكي، وتلقى مقاومة الاستعمار البريطاني ايضا الذي يرى مصالحه في الشرق الاوسط تتداعى امام هجوم زميله اللص الامريكي.

ومما لا شك فيه ان المبعوثين الاستعماريين البريطانيين يدفي حوادث سوريا الاخيرة. فالاستعمار البريطاني قد حاول استغلال انتفاضة الشعب السوري لوضع اعوانه في الحكم في سوريا.

ومن المعروف ان الضغط الامريكي شديد على شرقي الاردن. وفي الوقت نفسه يعزز الاستعمار البريطاني مراكزه وقواه المسلحة في هذا القطر.

واشد الصراع ظاهر في العراق حيث اعلن رئيس الوزارة، فاضل الجمالي، قبل يومين، ان الحكومة العراقية، عندما تدعى للاشتراك في حلف تركيا — الباكستان، ستنظر في الامر! وصرح الجمالي: ان حكومته تتلقى المساعدة من «الغرب» وستظل تتلقاها من «الغرب» وستسير مع «الغرب» دائما.

وفي واشنطن لم يعد سرا ان حكومة الجمالي قد قررت الانضمام الى حلف تركيا — الباكستان.

ولكن في بغداد لم يعد سرا ان حكومة الجمالي تعاني الان ازمة وزارية حادة من المنتظر ان تطيح بها امام مقاومة الشعب العراقي المتزايدة لهذه الحكومة الخائنة وامام تفاقم الصراع الاستعماري بين المعتدين الانجليز والامريكيين.

وواضح ان الانقلاب الجديد في مصر هو نتيجة لتزعزع مراكز المستعمرين في مصر ولاشتداد مقاومة الشعب والصراع الاستعماري.

والحقائق تدل على ان الحالة غير مستقرة في الشرق الاوسط، وانه كلما توهم المستعمرون انهم حققوا الاستقرار الاستعماري المنشود ظهر ان عدم الاستقرار ازداد وتفاقم.

وجدير بالذكر ان الصراع الانجلو — امريكي قد ازداد حدة على جميع الجبهات، حتى ان غرفة الملاحة البريطانية اضطرت في هذا الاسبوع الى اعلان استنكارها الشديد لاعمال الاسطول الامريكي الذي يتعقب السفن البريطانية في الشرق الاقصى ويرسل رجاله الى داخلها عندما ترسو في الموانيء الامريكية بحجة مراقبة ما تحمله من شحنات لمنعها من الاتجار مع الصين الشعبية. وهذا امر لم يشهد له مثيل في اوقات السلم، هكذا اعلنت غرفة الملاحة البريطانية!

تعاظم نضال الشعوب من اجل التحرر والسلام، وتفسخ معسكر المستعمرين — هذا ما يميز الوضع اليوم في الشرق الاوسط، اننا نعيش في منطقة تخف شعوبها الركاب الى الحرية والى النور. والعاقل من يذكر هذه الحقيقة ويعمل بموجبها!

جريمة بشعة في سجن شفاعمرو

عبلين — دخل الشرطيان نجيب سليمان زيدان، وفريد بولس خليل الناصر، ليلة الجمعة ١٩-٢-٥٤ الى بيت نجيب حنا حبيب من عبلين وايقظاه من نومه واستاقاه الى مركز البوليس، وهناك اتهمه نجيب زيدان بسرقة بقر من شفاعمرو، وطلب منه ان يخبره عن مكان وجودها وعن الذين سرقوها. وعندما استنكر المتهم هذا الاتهام اعتدى عليه بالضرب وادخله السجن. وفي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم التالي، احضره البوليس ابو حنا، وطلب منه الاعتراف عن سرقة البقرات، ولما اعلن المتهم انه بريء ولا يعلم شيئا عن سرقة البقرات، انهال عليه البوليس بالضرب الشديد، وعندما حضر الضابط حنا، واصل البوليس ضربه بشكل اشد حتى اغمي عليه. فأحضروا الطبيب، ورشقوه بالماء فصحى، ثم احضروا بطارية ووصلوها باسلاك كهربائية، ووضعوا الاسلاك على ارنبة انفه، فتورمت وسالت الدماء منها. ثم اطلقوا سراحه بدون كفالة.

وقد ذهب نجيب حنا حبيب الى الطبيب موفق دياب الذي كشف على المتهم بعد عمليات الضرب، فرفض اعطائه تقريرا طبيا خوفا من نقمة البوليس، وازاء هذا ارسل برقيات احتجاج على هذه الاعمال الوحشية الى وزير البوليس ومدير البوليس العام.